﴿العدد ١١٣٣﴾ ٣ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الثلاثاء) ٢٥ تموز ١٩٣٣ ﴿السنة السابعة﴾

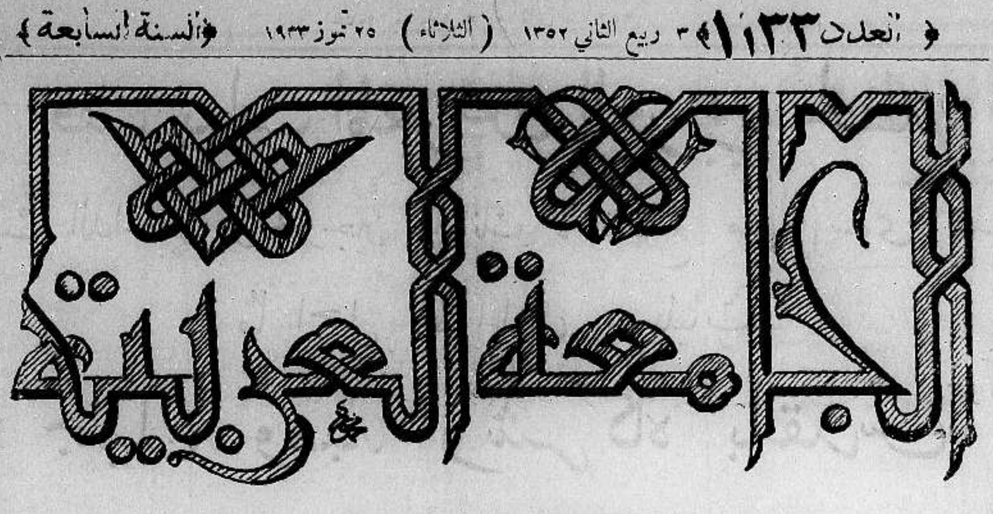


صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول

منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج :جنيهان اومايعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

جمعيات يهودية غير مشروعة في فلسطين. القبض على افرادها والتحقيق معهم. العثور على مسدسين ووثائق غير مشروعة عند اليهود. ماذا تقول الصحف اليهودية. دسائس اليهود على وفد المؤتمر الاسلامي

حديث اليوم

أفما تغني هذه النذر ؟ ؟

الصحف اليهودية تخفي الحقائق

أفما تغني

هذه النذر ؟

ما زلنا نقول ان الصهيونية تقذف على هذه البلاد اجراما وتحديا للقانون، وتحمل بين طياتها جرأة على الاستهانة بالعرف والنظام لا حد لها . وما زالت الايام تبدي لنا الدلائل الناطقة على ان ما نقوله ونردده ، حق وصدق .

فقد جاء في البلاغ الذي اذاعه قلم المطبوعات بالامس عن التحقيق في مقتل الدكتور آرلوزوروف ان البوليس عثر في الاماكن اليهودية التي فتشها على مسدسين ووثائق تثبت وجود جمعية غير مشروعة وانه اعتقل كذلك شخصين من اليهود دخلا البلاد بطريق التهريب !

ولا تستطيع الصحف اليهودية ولا الحكومة الانكليزية ان تنكر ان وجود المسدسين عمل غير قانوني ولا نحسب ان احداً في الدنيا يزعم ان هذين المسدسين يستعملها من اقتناها لزينة غرفته فقط ! ولا نظن ايضا ان الحكومة تعتقد ان المهاجرين اليهود ، لا يملكون غير هذين المسدسين ، ولا ان ليس في البلاد غير هذين الشخصين دخلاها بطريق غير مشروع !

والعثور على وثائق تثبت وجود جمعية غير قانونية لا يدل على نشاط البوليس ، فقد اعترف جابوتنسكي ،على أثر الاضطرابات بان لديه جيشا منظما وان فرقتي الهجانا والترمبلدور ليستا الا نواة «للجيش اليهودي » !! كما قامت الادلة في ظروف عديدة ، على وجود لجان سرية في الاوساط اليهودية ، ولكن الحكومة لم تعبء بالنذر والاعترافات ولم تعرها اهتماما ، وفي وسع العرب بل من حقهم ان يفسروا اهمال البحث والتحري عن هذه اللجان ، كما يريدون !

ونحن نرجو ان يكون هذا التفتيش وما انتجه ،مقدمة لنشاط عظيم تبذله دائرة الامن العام ، التي حصرت همها طول السنوات الماضية في التضييق على العرب الابرياء واحصاء انفاس البارزين منهم ، لتطهير البلاد من جرثومة الجمعيات السرية ، شيوعية كانت ام صهيونية ، واعتقال اليهود الذين دخلوا البلاد خلسة — وقد يعدون بالمئات او الالوف — وابعادهم الى اوطانهم . ففلسطين العربية في غنى عن اشخاص لم يكتفوا بسعيهم لانشاء الوطن القومي على انقاض العرب تحت حراسة الحراب الانكليزية ، حتى قاموا يستبقون الحوادث ، ويؤلفون الجماعات السرية ، ويهربون الاسلحة النارية ويستخفون بالقوانين ، وهي في الغالب قوانين سنت لحمايتهم وشد أزرهم...

الصحف اليهودية

تخفي الحقائق

وما دمنا في ذكر ما انكشف عنه التحقيق في مقتل الدكتور آرلوزوروف ، فاننا نحب ان نلقي كلمة عن موقف الصحف اليهودية المريب في سردها للوقائع فقد ذكرت خبر العثور على مسدسين ، واعتقال اشخاص من الاصلاحيين في القدس وتل ابيب وكفر سابا ونثانيا ،وضبط وثائق خطيرة تثبت وجود جمعية سرية ولكنها اغفلت ذكر اعتقال شخصين دخلا البلاد بصورة غير مشروعة!

وقد اشتركت في هذا الاغفال جرائد البالستاين بوست ودافار وها آرتس وشذت عنها دوار ها يوم وحدها .

وليس يخاف على أحد ما تقصده هذه الصحف من اغفال هذا الخبر الهام . فهي في حذفها هذه الفقرة من بلاغ يصدره مكتب المطبوعات الرسمي تريد أن تخفي جرأة فريق من اليهود على انتهاك حرمة القانون بالبقاء في البلاد بغير إذن ، واقدام فريق آخر على

البقية على الصفحة الخامسة

سخريتي

من الآراء البشرية

المرة الاولى في تاريخ حياتي أمسك القلم لاخط بواسطته ما يجول في اعماق فكري من تصورات وآراء كامنة في زوايا نفسي :

في الحقيقة ان البشر وخصوصاً من كتبت لهم الصحف مقالات في موضوعات شتى يظنون انفسهم انهم معصومون من الاخطاء وان ما يشيرون به لهو الطريق السوي الذي يجب ان يسير عليه باقي البشر ولكن لدى البحث نرى أنهم جد مخطئين .

في عصرنا الحالي هذا وبين من يعيش بين ظهرانينا ليومنا هذا، كتاب يشهد لهم الجميع بعميق المعرفة وحسن التعبير وسلاسة الاسلوب وتنميق الالفاظ وتركيب الجمل واختيار الكلمات مما يستسيغه القارىء ويقبل عليه بشغف من الابتداء الى الانتهاء .

وهناك الفلاسفة العظام الذين قضوا سني حياتهم في بحث وتنقيب كابين كي يصلوا لمعرفة اسرار الوجود،فاخفقوا !

الا بالله ربكم ، اجيبوني ما هي قيمة آراء كل هؤلاء الكتاب المشاهير وما قيمة ابحاثهم ونتائجها المزعومة واجهادهم مخيلاتهم دون ما حاجة ؟ما بالهم لايفوزون بعد كل ذلك بأي طائل ، غير كلمات

البقية على الصفحة الثامنة

احصدوا ما زرعتموه بايديكم

التبشير والمبشرون

بقلم عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

— ٢ —

اما المسيحيون فلم يتكلوا على سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ولا قالوا : هو أولى بأن يبث دعايته ويرفع رايته بل هبوا من كل ناحية ينفقون مئات الملايين من الجنيهات كل سنة حتى يدخلوا الامم غير المسيحية في النصرانية ويتحملون من مشاق التبشير والغربة والاوبئة والامراض مالا نهاية له ومع ذلك هم فرحون بعملهم مبتهجون باذلون للانفس والنفوس عن سخاء،معتقدون أنهم لا بد من أن يحولوا كرة الارض كلها مسيحية وعند ذلك ينامون مستريحين

ومن ألذ ما يلذ المبشرين وأهم ما يهمهم تنصير المسلم خاصة . فانهم لو نصروا مائة بوذي أو خمسمائة فتيشي ما سرهم ذلك بمقدار تنصر مسلم واحد . ولهذا نجد لهم في العالم الاسلامي مجاهدات في هذه السبيل تحار في أمرها العقول . وما جرى في هذه الايام الاخيرة في مصر ان هو الا صفحة من صفحات هذا التاريخ الذي مضى عليه وقت طويل والمسلمون عنه غافلون أو متغافلون . وكم من مرة انعقدت مؤتمرات تبشيرية في مصر والهند وفلسطين هدفها تنصير المسلمين دون غيرهم . ولم يتحرك المسلمون ولا نبض لهم عرق ولا أعادوا ولا أبدوا كانهم أجانب عن هذا الامر .

نعم بدا منهم شيء من الامتعاض هذه المرة الاخيرة عندما انعقد المؤتمر التبشيري في القدس منذ خمس سنوات واطلع بعض شبانهم على برنامج سري كان قد حرره رجال المؤتمر فنشرته الجرائد الاسلامية ونهضت تحتج على المبشرين . وهذه كانت المرة الاولى التي أبدى فيها المسلمون شيئاً من الاشمئزاز في وجه التبشير . فرأى المبشرون شيئاً لم يكونوا يعهدونه وحزنوا حزناً لا يريدون أن يتعزوا عنه لانهم رأوا الاسلام بدأ يشعر بما يطبخ له

ومسألة الظهير البربري هي أيضاً المرة الاولى التي ظهر فيها الاسلام في المغرب بمظهر الغاضب لدينه المحتج على فرنسة الرسمية بالعمل لتنصير البربر . وقبل ذلك كان مضى مائة سنة والفرنسيس يبثون الدعاية المسيحية بين المسلمين ولا يلقون

البقية على الصفحة الثامنة

حول اتفاق الدول الاربع

صعوبة حل المشاكل الدولية القديمة

القى السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية ، في الاسبوع الماضى ، خطابا مسهباً في المعهد الملكي للشؤون الدولية ، شرح فيه اتفاق الدول الاربع والغايات المنشودة من عقده ، ثم فسر هذا الاتفاق بانه مقدمة لتعديل الحدود التي عينت عقب الحرب العظمى

وقد كان لهذا الخطاب صداه الكبير الداوي ، وعلى الاخص في فرنسا ، فقامت الصحف الافرنسية تعلن السخط على هذا التفسير الجديد وتتهم الحكومة البريطانية بسوء النية ، ومما قالته جريدة « ايكودي باري » ان هذا التفسير يفتح باب المطامع على مصراعيه ، ويحول دون تفاهم هذه الدول ، لأن هذا الاتفاق لا يوجد فيه أي نص يتعلق بالمسائل الجوهرية بين فرنسا وايطاليا مثل القوات البحرية في البحر المتوسط وشؤون بلاد الدانوب ، والمستعمرات الواقعة في شمالي افريقيا

في الواقع ان اتفاق الدول الاربع انكلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا ، لم يكن الا تأليف جبهة في مؤتمر نزع السلاح ضد الولايات المتحدة واليابان وروسيا . وها نحن نلاحظ نشوء تفسير جديد له قد تتبعه تفاسير أخرى تجعل الاتفاق حبراً على ورق . ومن الصعب جداً أن يحاول السياسيون حل المشاكل المستعصية بين الدول في عقد اتفاقات عليها ، صلحة الساعة .

فما بين فرنسا والمانيا ، وما بين ايطاليا وفرنسا من المعضلات ما يكاد حله يكون من المستحيلات

فالمانيا الهتلرية لن يهدأ خاطرها حتى تلغى معاهدة فرساي وتسمح لها بزيادة قواها الحربية ، وايطاليا تعتبر مساواة قواها البحرية بقوى فرنسا في البحر الابيض المتوسط قضية حياة او موت ، وفوق ذلك لن تنقطع عن مقارعة النفوذ الافرنسي في البلقان ، حيث قيدت فرنسا تلك الدول الصغرى بقيود من ذهب الديون

ويغلب على الظن ان التجاء الدول الى التفاسير الغامضة في كل اتفاقاتها ، أمر سيدفع بها الى خوض غمرات الاتفاقات السرية التي كانت سارية المفعول قبل الحرب العامة ، وقد جاء المؤتمر الاقتصادي اداة تفريق جديدة بين دول اوربا نفسها ، وبين اوروبا والولايات المتحدة ، ولهذا يصح على الدول المثل القائل : كلما داويت جرحاً سال جرح ! وقد قال المسيو بوانكاريه ، السياسي الافرنسي المشهور ، في حديث له مع مندوبي جريدة الاكسلسيور : ان حالة اوروبا أحسن بكثير مما يتوهم السياسيون ، ولكن كثرة النواح تزيد في استحكام الداء . وهذه الكلمة تصدق على حالة اوروبا تماما ، فمندوبو الدول اليوم يتطلعون إلى حل المشاكل الصغيرة ويتركون القضايا الكبرى ، فيفشلون في الاولى ويعقدون الثانية !

ومما لا بد من الاشارة اليه في هذا المقام ، الانقلاب العظيم في الخطط السياسية عامة .

فالنمسا التي كانت تطالب الاندماج في المانيا اخذت تشن عليها حربا اقتصادية شعواء ، بعد التضييق الشديد على انصارها ومؤيديها . والمانيا تقطع علاقاتها السياسية جملة مع روسيا ـ وقد كانتا صديقتين منذ عقد الهدنة ـ وفرنسا تبتعد رويداً رويداً عن بولونيا بينما نرى انكلترا تعود الى نشاطها في ميدان السياسة الاوروبية بعد انتهاء مشاكلها الداخلية ! وهذا ما يحمل على الظن بان الدول غيرت اتجاهاتها السياسية ورجعت الى اساليبها العتيقة في عقد اتفاقات سرية

فهل تعقب الاتفاقات السرية حرب دولية اخرى ؟

هذا ما تستبعده الحكومات ولكنها تلجأ اليه بطرق اقتصادية تزيد في الازمة استحكاما وتبعث في العناصر المتطرفة ، من احزاب اليمين واحزاب اليسار ، قوة ونشاطاً تهدد السلام العالمي بالخطر

وكل الطرق تؤدي الى روما ...

تذاكر المعرض

لاسباب اضطرارية تعلن ادارة المعرض العربي أن الدخول للمعرض بنصف تذكرة مسموح فقط :

(١) للتلامذة اذا كانوا مجتمعين ومصحوبين بأحد اساتذة مدرستهم او حاملين وثائق رسمية مختومة من مدارسهم باسمائهم .

(٢) للكشافة اذا كانوا بالبستهم

(٣) للاطفال دون العاشرة

وخلاف ذلك لا يقطع لاحد نصف تذكرة

ثورات الاكراد

فى العراق

قبلت الحكومة التركية تسليم الشيخ احمد بارزان الثائر الكردي المعروف للحكومة العراقية ، وارسلته فعلا مخفوراً الى الحدود . وستسكنه حكومة العراق في احدى قرى بارزان .

ويقول المطلعون على الحقائق أن الاسباب التي حدت بالاكراد الى الثورة على الحكومة العراقية مرات عديدة هي وجود عشيرة التياريين في جوارهم . وهؤلاء التياريون عشيرة نصرانية تزعم انها آشورية . كانت تسكن على الحدود التركية وتثير القلاقل والفتن وتعتدي على القرى الآمنة ، فاضطرت الحكومة التركية الى طردها من اراضيها ، فقام الانكليز — قبل الغاء الانتداب — واحتضنوها وسلحوا افرادها ، واسكنوها بقرب الاكراد العزل المتعصبين لدينهم وقوميتهم .

وعلى اثر الحوادث المتكررة التي قام بها التياريون احتج الاكراد كثيراً على وجود هذا العنصر بجوارهم فلم يصغ الى احتجاجهم احد ، فاضطروا الى الثورة التي كبدتهم خسائر فادحة كما الحقت بقوى الحكومة خسائر أخرى .

ولما كانت الحكومة العراقية الحاضرة قد اظهرت شدة تحمد عليها في سحق مشاغبي القبائل التيارية ووقوفها موقفاً مشرفاً أمام الحكومة البريطانية حامية التياريين بشأن اسكانهم حسب رأي الحكومة العراقية وليس حسب رأي الحكومة البريطانية ، فمن المنتظر الآن أن تخف شدة استياء الاكراد من الحكومة العراقية التي لا تحمل لهم الا كل عواطف الاخوة والولاء ، ولا عجب في ذلك فهم وجميع العراقيين اخوة يجمعهم دين واحد وشعور واحد مما يسهل معه توحيد الاهداف في سبيل الوطن الواحد العزيز .

تفشي داء الامية

فى قضاء رام الله

كلمة الى رجال الحكومة المسؤولين

قال مراسلنا من رام الله : يتفشى مرض الامية في قرى قضاء رام الله تفشياً مريعاً ، حتى انك لا تجد في قرى بني زيد التي تربو على ثلاثين قرية سوى مدرستين ، في كل مدرسة معلم واحد . وكثيراً ما راجع أهالي القرى ادارة المعارف طالبين منها انشاء مدارس يأوي اليها ابناؤهم فكانت صيحاتهم صرخة في واد.

وقرية بيت ريما من قرى بني زيد يربو عدد سكانها على ثمانماية شخص ، ليس فيهم طفل واحد متعلم بل كلهم متشردون ، يقضون اوقاتهم في الطرقات .

وقد شعر أهالي بيت ريما بالخطر الفادح الذي يهدد أبناءهم فطلبوا من ادارة المعارف انشاء مدرسة لهم ، وقد جاء الى القرية كل من مفتش المعارف ، وطبيب صحة رام الله ، وقائمقام رام الله ، وبعد الكشف على الارض التي خصصت لتقام عليها بناية المدرسة تقرر بناؤها على ان يجمع من القرية ما يقتضيه .

وقد سارع وجوه القرية وجمعوا المبلغ المذكور — وذلك طبقاً لطلب مفتش المعارف — ولكن سرعان ما استولت الدهشة على الاهلين حينما تلقوا كتابا من قائمقام رام الله يشعرهم فيه برفض مطاليبهم ، لغير سبب داع ، سوى وشاية بعض اشخاص ادنياء لا يزيد عددهم على ثلاثين شخصاً اوغروا صدر القائمقام وافهموه مسائل لا حقيقة لها .

ان الذي نعلمه ويعلمه كل الناس أن من واجب القائمقام التحقيق ومساعدة الاهلين جهد طاقته ، وهو الذي يتقاضى مرتبه من عرق جباههم ودم قلوبهم . أما أن يعرقل مشروعا كبيراً كانشاء مدرسة ، وان يستمع الى اقوال بعض وشاة فذلك ما يجب أن يبتعد عنه الموظفون المسؤولون .

ولقد سبق لجريدتكم (الجامعة العربية) أن عالجت قضية انشاء مدرسة في بيت ريما ، وشكرت القائمين بامرها وشكرت الاهلين الذين اقبلوا على التبرع لها عن طيبة خاطر . ولكن هذه القضية تكاد أن تدفن في المهد صبية ، بسبب سماع القائمقام وشايات بعض الواشين ، وكان الواجب عليه إن جاءه فاسق بنبأ أن يتبينه ، وأن لا يعبأ بالعرقلات التي وضعت خصيصاً لاحباط مساعي العاملين.

اما سكان القرية فقد استاؤا كثيراً من هذا العمل الصادر عن

البقية على الصفحة السابعة

أنباء العالم الإسلامي

رسالة تونس

تونس في ٨ تموز — لمراسلنا الخاص

شؤون تونس في البرلمان الافرنسي

ذكرى المولد النبوي فى تونس

نشرت جريدة «لاديبيش تونيزيان» الفرنسية الكبرى التي تصدر في تونس لمراسلها في باريس الخبر التالي :

شرح مسيو فرنوت امام لجنة الامور الخارجية في البرلمان حالة البلاد التونسية التي بليت بالازمة القاتلة ، واظهر ما لهذه الازمة من تأثير على سياسة فرنسا . ثم اتى على الاخبار الاخيرة ، وانكر الاقدام على تجنيس الاهالي التونسيين دفعة واحدة واظهر ميله الى دفن المتجنسين في مقابر اسلامية خاصة او على الاقل في قسم خاص بهم من المقابر الاسلامية ، وتكلم بعد ذلك على حركة «الشبان التونسيين» وسياسة القمع بالحديد والنار التي تتبعها الحكومة في قراراتها الصارمة التي صدرت على التونسيين ، من قبيل مقابلة الشر بمثله ، واعتبر تلك السياسة منافية للعمل البطيء الذي تنوي فرنسا القيام به في تلك البقاع ، واقترح وضع برنامج يبنى على الثقة المتبادلة .

وزاد المسيو فرنوت على ذلك طلب السماح للتونسيين بالاضطلاع بشؤون الوظائف العامة ، واعاد الكرة فوصف ما يقاسيه الفلاحون من البؤس والفاقة ، وطلب مثل غيره اتخاذ الطرق المناسبة لمكافحة الربا ، وقال ان لديه برنامجاً عمليا لحل مشكلة الديون وهذا هو :

«يقترح مسيو فرنوت نائب مقاطعة السين تأليف لجان تعمل للتوفيق بين الغرماء فتنظر في نوع الديون واصولها وتطلب تخفيض مبالغها وعقد اتفاقات بين الدائنين والمدبونين ، كما يطلب تأسيس بنك شعبي يكلف بتصفية الفوائد وفصلها على اساس انه اذا لم تزد قيمة الملك على مبلغ القرض ، يتولى البنك شراء الدين ، ويطلب من المدبون دفع اقساط سنوية حتى يغطي دينه اما اذا اجتازت قيمة المرهون مبلغ الدين فالبنك يشتري الدين مع ابقاء المرهون بيد مالكه القديم فيستغله ويسدد دينه في ٢٥ او ٣٠ عاما .

«ويتألف رأسمال البنك من قرض يعقد لهذا الغرض على حساب وضع ضريبة أضافية قدرها فرنك واحد على كافة البضائع الواردة والصادرة»

ثم تكلم المسيو فرنوت عن عدة مسائل اخرى مثل اللغة الايطالية وانتخاب البلديات وغير ذلك . ومن المحتمل ان يضع النائب المذكور تقريراً مفصلا عن مقترحاته فاذا فعل امكننا ان نعلق على هذه المقترحات تعليقاً وافيا .

المولد النبوي الشريف

قابل المسلمون في تونس عيد المولد النبوي الشريف على خلاف عادتهم في كل سنة ، فلم يحتفلوا به الاحتفالات العلنية ولم يزينوا منازلهم وحوانيتهم ، ويرجع هذا الى ألم الشعب التونسي وحزنه من سياسة التجنيس والارهاق والعنت التي تتبعها السلطة الافرنسية ، ومن اجل تلك السياسة التي جعلت التجنيس اجباريا صدرت اوامر صارمة واغلقت نوادي الحزب الحر التونسي واعتقل نفر من خيرة شباب هذه الامة ورجالاتها وفرضت غرامات باهظة على الشعب ، حتى اصبحت البلاد في حالة حرجة وتحت رحمة اصغر موظف افرنسي .

غضبة الطلبة

لا يزال طلبة المعاهد الدينية مضربين عن تلقي الدروس ولم ينفعهم في اعادتهم وعد ولا وعيد ، وقد سافر قسم منهم الى بلدانهم وهم يصرون على طلب اقالة شيخ الجامع الذي افتى الفتوى الاستعمارية التي عرفتكم عنها في رسالتي السابقة .

المجلس الكبير

علمت ان المجلس الكبير سيجتمع في ١٠ تموز الجاري ، في جلسة اضطرارية للنظر في فرض ضرائب جديدة لسد عجز الميزانية ودرس مشروع تأسيس بنك لمساعدة الفلاحين .

قدوم نائبين افرنسيين

قدم الى تونس مسيو موتى ومسيو بيير جيري النائبان الافرنسيان لدراسة حالة البلاد السياسية والاقتصادية . وقد زارا اغلب المدن التونسية وقابلا الاهلين الذين فرضت عليهم الحكومة غرامات مالية باهظة لأنهم اضربوا عن العمل واقفلوا حوانيتهم احتجاجاً على سياسة التجنيس . وكذلك قابلوا المحامين الشرعيين الذين سحبت منهم رخصهم لاحتجاجهم على قسوة الحكومة وارغامها السكان على التجنس .

وقد رجع النائبان المذكوران على متن طيارة الى فرنسا لقرب انعقاد دورة المجلس النيابي

ساعات العمل

صدر أمر بجعل ساعات العمل لجميع العمال ثمانية في اليوم

الحفاوة البالغة

بوفد المؤتمر الاسلامي فى الهند

نشرنا في اعدادنا السابقة ما بعث به الينا المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام في القدس عن الحفاوة البالغة بوفد المؤتمر الاسلامي العام في الهند . وقد اطلعنا في جريدة البلاغ المصرية الغراء ، على رسالة ضافية بعث بها اليها مراسلها في الهند تتضمن بعض تفاصيل ضافية اخرى عن حفاوة الهند بالوفد ، ننشر منها ما يلي :

***

رأى القراء فيما وافاهم به مراسلو البلاغ في العراق وبعض نواحي الهند ان اهالي هذه البلاد احتفلوا بوفد المؤتمر الاسلامي احتفالا لم تشهد مثله وفود سياسية او دينية في أي بلد وفي أي عصر — وقد كان لهذه الحفاوة معنى ليقظة الشعور الاسلامي في كل ناحية بسبب توالي النكبات على المسلمين عامة . فنذكر اليوم ان وفد المؤتمر غادر في الهند مدينة «أجرا» التاريخية التي كانت عاصمة امبراطورية المغول في بعض الايام خلال حكم الامبراطور اكبر شاه . وقد وصل الوفد الى مدينة بمباي في صباح يوم ٣ يوليو فقابله على المحطة كبار القوم واعيانهم والتف بهم الشعب بين تكبير الله وتطويق لاعضاء الوفد بحبال من الزهور والرياحين ثم تصفيق يكاد يكون كأنه عواصف تدوي في الفضاء فيحملها الصدى وتتجاوب بها نواحي الهند

ولا يخفى على القراء ان في بمباي كثرة وافرة من العرب يشتغل بعضهم في التجارة وبعضهم في بقية الاعمال الحرة ، فهؤلاء واولئك اشتركوا مع الهنود في استقبال وفد المؤتمر وفي تكريمه فبدت خلال هذا التضامن الاسلامي الروح التي يجب ان تسود المسلمين في بقاع المعمورة ، روح الاخاء الكريم الذي كان له اثر قوي في عهود سابقة ما نزال نذكر او نعثر عليها في كتب التاريخ

وقد كان الجو في يوم وصول الوفد الى بمباي حاراً رطبا ، وكنا نحسب ان سيكون عدد المستقبلين قليلا لهذا السبب ، ولكن الناس اندفعوا محتملين شدة القيظ فبلغ عددهم الوفاً عدة لا يمكن حصرها وكنا نتمثل انفسنا مجردين عن المادة ونحن نسمع التكبير لله من هذه الالوف المجتمعة فما ان يطرق اسماعنا اسم الله الكريم حتى تتملكنا قشعريرة ثم يتولانا الخشوع فما ندري كيف تغمر نواظرنا الدموع طربا وكيف تنطلق ألسنتنا فتذكر اسم الله وتكرره بحال ابعث على العظة والاعتبار والتكريم

وكأن الله سبحانه وتعالى قد استجاب دعاء الجميع الحاشد ، وهو يذكره في حال تجرده من المادة والشهوة . فاذا بالجو الحار الرطب الذي اضنى الجميع ومزقت ستوره الدعوات ثم يريد الله بعد هذا ان يبدل الناس من حالهم العصيبة بحال آخر فاذا بالامطار تنسكب وتذوب حرارة الجو وتنقشع بها الرطوبة فيتعالى الدعاء والتكبير

ونزل الوفد ضيفاً على مولانا السيد طاهر سيف الدين رئيس طائفة البهرا وهو زعيم ديني كبير له نفوذ ملحوظ بين مسلمي الهند عامة وبين مريديه أو اتباعه على وجه التخصيص وهؤلاء من ارقى الطوائف الاسلامية جداً ونشاطاً وعملا وقد احرزوا بكل هذا ثروات عظيمة وصار لهم من طريقها مركز بين الهنود يغبطون عليه . وقد خصص مولانا طاهر لحضرات اعضاء الوفد منزلا مستقلا يطل على البحر ويقع في احسن بقاع بومباي ويشبه في بنائه المنازل الجميلة المقامة في رمل الاسكندرية

وقد حضر الوفد في بمباي حفلة المولد النبوي الشريف وكان الاحتفال بالمولد بالغاً حد الكمال وحضره ألوف من الناس في مكان خصصه رجل من البارسي لاقامة الحفلات العامة لجميع الاديان وهو مكان فسيح جعل على أحدث طراز يشبه احسن المسارح العصرية . ولا غرابة في ان ينشيء هذا الرجل مكاناً للاحتفالات الدينية فان طائفته ضمت كثيراً من الاغنياء الكرماء الذين يقومون باعمال البر في الهند اكثر من غيرهم

ووفد المؤتمر الاسلامي يجد في بمباي بل في كل بقعة يحل بها حفاوة واكراما . وهم يلهجون دائماً بالثناء عليه ويحثون على شد ازره في مهمته . ويدعى اعضاء الوفد الى حفلات كثيرة تلقى فيها خطب الترحيب والبيانات الضافية عن مهمة الوفد . وفي عزم الوفد ان يترك بمباي بعد بضعة ايام ليقصد حيدرأباد الدكن وهي كما يعلم القراء مملكة سمو النظام

ومملكة حيدر اباد تقرب مساحتها من مساحة ايطاليا وبلغ عدد سكانها نحو ١٤ مليوناً من النفوس . وسمو النظام معروف المسلمين كافة بسمو عواطفه واحساساته وحبه لخير الانسانية وقد تبرع المؤتمر الاسلامي منذ وطأت اقدام اعضائه ارض الهند بنحو ١٥ ألف جنيه ولا شك ان الوفد سيقابل في هذه المملكة بمثل ما قوبل به في كافة جهات الهند — ولا يعرف الى الان وقت رجوع الوفد من رحلته كما لا نعرف ان كان الوفد يرجع من طريق البحر مخترقا بلاد الافغان ومملكة ايران ثم العراق فالشام . ونحن نرجو له التوفيق في مهمته وان تكلل أعماله بالنجاح

انكترا والجاسوسية

اعتمد وزير المالية الانكليزية في ميزانية هذا العام مبلغ ١٨٠ الف جنيه لتصرف على المخابرات السرية (الجاسوسية)

وقد يتراءى للناس انه لم تعد الدولة بحاجة الى اعمال الجواسيس لان الايام ايام سلم لا حرب ولكن الواقع ان نظام الجاسوسية في انكلترا هو كما كان ايام الحرب ، بل ازدادت العناية به الآن عنها في الايام السابقة

وقد اعترض بعض النواب في مجلس العموم على اعتماد هذا المبلغ وطلبوا ان توضح لهم الابواب التي سيصرف فيها ولكن الوزير اخبرهم بان الابواب التي سيصرف فيها هذا المبلغ من الخطورة بمكان بحيث لا يصح افشاء اسرارها ، وان مصلحة الدولة تقضي العناية بقلم الجاسوسية وعدم الضن عليه بما يحتاج اليه من المال وعلى ذلك لم يسع المعارضين الا التزام الصمت.

ونظراً للاعمال الخطيرة التي يؤديها الجواسيس للدولة فانهم يتقاضون ضخمة مرتبات تفوق احياناً مرتبات كبار الوزراء ومن بينهم عدد لا يستهان به من السيدات اللواتي يحملن ارواحهن في ايديهن

ومن بين الرجال الذين تعتمد عليهم انكلترا في التجسس في المستعمرات والدول الاجنبية جماعة من ذوي الشخصيات البارزة الذين لا يتسرب اليهم الشك قط ، ولا يظن احد انهم من الجواسيس فمنهم كبار مديري بنوك ، ورؤساء شركات !

ويتولى القسم المتعلق بالمستعمرات والدول الخارجية السير روبرت فانسيتار رئيس قلم الشؤون الخارجية بالوزارة.

وهناك بعض الجواسيس الذين يتخصصون للتجسس على رجال الجيش والبحرية والطيران.

وتلعب النساء دوراً هاماً في اعمال الجاسوسية في البلاد الخارجية وهن على اتصال دائم برجال السفارات.

حوادث واخبار

جمعية يهودية غير مشروعة

يدخلان البلاد بلا جواز سفر

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :

تنفيذاً لاعمال التفتيش قام البوليس صباح أمس الاول بتفتيش عدة محلات متعددة في كل من القدس وتل ابيب وتنانيا وكفر سابا وقد وجد اثناء ذلك مسدسان وعدة وثائق تثبت وجود جمعية غير مشروعة . وقد القي القبض على عدة اشخاص ، وسيقوا الى مراكز البوليس لاستجوابهم . وكان بينهم شخصان دخلا البلاد بدون إذن . وقد اوقف بعضهم لاتمام التحقيق معهم

افتتاح طريق تجارة الترانسيت

بالسيارات بين بغداد وفلسطين

اخبرتنا المصادر الرسمية ان الحكومة العراقية اعلنت افتتاح طريق تجارة الترانسيت بالسيارات بين بغداد وفلسطين اعتباراً من أول تموز والاسئلة بشأن اجراءات حكومة العراق بهذا الصدد يجب ان توجه الى مدير الجمارك العام في بغداد .

المفاوضات الحجازية

الاردنية

ذكرنا في العدد الماضي أن المفاوضات الاردنية الحجازية بديء بها أمس في فندق الملك داود بحضور كل من فؤاد بك حمزة والسر اندروريان وتوفيق بك ابو الهدى والمستر كركبرايد .

أما النقاط التي ستدور حولها الابحاث فهي تعيين الحدود بين الحجاز وشرق الاردن ، ومنع الغزو بين البلدين ، ووضع معاهدة جمركية . وبما ان اكثر هذه الابحاث قد بحث بها في جدة أثناء الشوط الاول من المفاوضات لذلك لا ينتظر ان تدوم المفاوضات طويلا

اندلاع النيران

في عين فارة

شبت النيران بعد ظهر يوم السبت المنصرم في المحطة رقم ٢ في طريق عين فارة التابعة لدائرة المياه بالقدس وهي المحطة الوسطى بين عين فارة والقدس التي تقوم بسحب المياه من المحطة الاولى وايداعها في المحطة الثانية الواقعة قرب قرية عناتة . وقد أسفر اندلاع النيران عن اصابة الماكنتين الكبيرتين اللتين تسحبان المياه باضرار كبرى وعلى هذا فقد أصبح نقل المياه من عين فارة الى القدس متعذراً ، وتعطل العمل في المحطتين الباقيتين

وما اتصل خبر الحريق بدائرة المياه حتى ذهب الى مكان وقوعه كل من رئيس البلدية ومدير دائرة المياه ومدير دائرة الاشغال . وقد شرع فوراً القيام باعمال التصليح وينتظر الا تطول اكثر من أسبوع اما أسباب الحريق فلم تعلم حتى الآن

اوقات زيارة

المعرض العربي

بناء على رغبة الكثيرين من من الاهلين الكرام قررت ادارة المعرض ان تفتح ابواب المعرض للزائرين اعتباراً من ٢٢ تموز سنة ٩٣٣ كل يوم حتى نهاية المعرض بالمواعيد الاتية:

صباحاً من الساعة ٩ : ١ بعد الظهر

بعد الظهر من الساعة ٣ الى ١٠ ليلا

والمسرح كل ليلة من الساعة السابعة الى التاسعة والنصف (أول حفلة)

ومن التاسعة والنصف الى الثانية عشرة (الحفلة الثانية)

تعيين قنصل

اعلن المندوب السامي للعموم ان الحكومة الايطالية قد عينت السنيور بروفو اغوستيني نائب قنصل لها في حيفا ، وبأنه قد اعترف به بهذه الصفة

نادي الروضة

ورواية مجنون ليلى

مثل نادي الروضة ليلة أمس الاول رواية مجنون ليلى نظم فقيد الشعر الاكبر المرحوم احمد شوقي بك على مسرح المعرض العربي في القدس . وقد ألقى السيد عبد القادر الجاعوني قبل البدء بالتمثيل ، خطاباً وطنياً جامعاً ذكر فيه ما تعانيه البلاد من عنت وارهاق ، وتطرق لذكر مأساة وادي الحوارث فكان لخطابه الجامع رنة استحسان واعجاب . ثم أنشد الممثلون نشيد جلالة الملك فيصل ملك العراق ، الذي تفضل فشمل نادي الروضة برعايته ، فصفق الحاضرون طويلا

ونرى واجباً علينا ، في هذه العجالة ان نسطر اعجابنا الشديد بمهارة الممثلين واتقانهم أدوارهم وحسن القائهم ، وفصاحة السنتهم وسنأتي في العدد القادم على وصف شامل للرواية ، كما اننا سنذكر اسماء الشبان الذين أجادوا تمثيل ادوارهم وكلهم مجيد .

مظاهرة يهودية

قام فريق من النساء اليهوديات من محلة تحلات أخيم بمظاهرة امام دار البلدية احتجاجا على انقطاع المياه عنهن ، وكن يصرخن باصوات عالية : نريد ماء .. نريد ماء .. وحاولن دخول البلدية فاغلق البوابون الباب في وجوههن واخيراً سمح لوفد منهن بزيارة احد موظفي دائرة المياه . وقد وعدهن الموظف بتنظيم أمور توزيع المياه

اجازة قوانين

اجازت وزارة المستعمرات البريطانية القوانين التالية :

قانون حمامات البحر العمومية

قانون النقل على الطرق المعدل

قانون التعدين المعدل

قانون تسوية الاراضي المعدل

بيان

من اللجنة العليا

لصندوق الامة

اتخذت اللجنة المركزية لايام صندوق الامة قراراً عاما في ان تودع كل لجنة فرعية ما تجمع لديها من الاموال في ايام صندوق الامة في البنك العربي بالقدس وفروعه في حيفا ويافا وان تجري الحسابات العامة في البنك المذكور بمعرفة موظفيه وقد كان مجموع ما ورد من يومي صندوق الامة الى البنك العربي وفروعه ١٦٤٠ جنيها و٣٣٧ ملا . وقد بقي لدى بعض اللجان ما جمعته من هذين اليومين . ولا تزال لجنة صندوق الامة العليا تجد في مطالبة هؤلاء لارسال ما جمعته الى البنك العربي . وهذه اللجان هي : طولكرم . بئر السبع . خان يونس . الخليل . صفد . الناصرة . عكا رام الله . البيرة . المجدل.

وقد ورد الى صندوق الامة من ريع سجاير صندوق الامة لغاية شهر آذار ٩٣٣ وذلك حسب الاتفاق المعقود بين اللجنة العليا وعزيز بك ميقاتي مبلغ ٢٧٢ جنيها و ٦٢٠ ملا فيكون مجموع الوارد لصندوق الامة هو مبلغ ١٩١٢ جنيها و٩٥٧ ملا

وقد توفقت اللجنة العليا لشراء الف دونم من فهمي بك الحسيني في موقع الطليطية بغزة دفعت من ثمنها المبالغ المذكورة اعلاه واستدانت بتواقيع بعض اعضائها وعلى مسؤوليتهم الشخصية القسم الثاني من الثمن اعتماداً على شرف الامة وعضدها . وذلك بعد ان تحققت من جودة هذه الارض وصلاحها لزرع الاشجار الحمضية وفي عزم اللجنة تقسيم هذه الارض الى قطع وبيعها من الوطنيين لاجل استثمارها

سكرتير اللجنة العليا لصندوق الامة

صفوة يونس الحسيني

مشروع المياه

في القدس

بلاغ رسمي رقم ٢٦ - ٣٣

قد اعلن في البلاغ الرسمي الصادر في ٢٢ ايار ان المهندسين المستشارين لوزير المستعمرات قد اتموا فحص الخرائط لمشروع مياه القدس الجديد واعتبروه عمليا من من الوجهة الفنية . واعلن كذلك ان النفقات لتنفيذ هذا المشروع ستكون من ضمن مخصصات الاشغال التي ورد ذكرها في قرض حكومة فلسطين المضمون البالغ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني

ويعلن المندوب السامي الان للعموم انه بموافقة وزير المستعمرات سيشرع حالا في تنفيذ مشروع جلب مياه دائمة وكافية للقدس . ولما كانت النفقات المخصصة من القرض ليست في المتناول الان فستأخذ النفقات الضرورية لابتداء العمل من وفر ميزانية حكومة فلسطين . وسيشرع في العمل في اقرب وقت ممكن

٢٤ تموز سنة ١٩٣٣

شهادات المحاماة

وزع قاضي القضاة المستر كوري صباح امس على كل من يوسف افندي صهيون من حيفا وامين بك عقل من يافا شهادة المحاماة النظامية ، وعلى محمد حسن عواد شهادة المحاماة الشرعية .

يسقط عن الدارجة

بينما كان الياهو مزراحي من تل ابيب آتياً الى القدس يوم ٢٢ الجاري على دراجته النارية إذ وقع عنها عند منعطف القسطل ، واصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى هداسا في القدس ولا يزال يقيم به

امتيازات الانكليز

في فلسطين

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مشروع قانون منح راتبي تقاعد للمستر روك والمستر غان .

اما المستر روك فهو موظف بريطاني اقرض لحكومة فلسطين واستخدم فيها بصفة مفتش جمارك يوم ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٢ الى ٢٧ حزيران ١٩٢٣ . وبما ان المدة التي قضاها هذا الموظف تقل عن ١٢ شهراً ، ولا يستحق راتب تقاعد « وبما انه من المرغوب فيه تمكين حكومة فلسطين من دفع راتب تقاعد المستر روك عن المدة التي قضاها في خدمتها » ، لذلك سن المندوب السامي قانوناً يمنح المستر روك عند اقالته نهائياً من الخدمة العمومية ، الفرق الكائن بين راتب التقاعد الذي منح له عن تلك الخدمة العمومية والراتب الذي قد يستحقه عن كامل خدمته فيما لو لم يقرض لحكومة فلسطين ويحسب هذا الفرق على خزينة حكومة فلسطين.

اما المستر غان فقد اقرض لحكومة فلسطين واستخدم فيها بصفة مفتش جمارك من يوم ٢٦ تشرين الاول ١٩٢٣ الى ٢٢ ايار ١٩٢٤

ضحية الشجار

حدث يوم ٢١ تموز الجاري شجار عنيف بين ناجيه رشيد وحمدية العبدو شمعة اسماعيل وكلهن من قرية دير ديوان اسفر عن اصابة الاولى بجروح بليغة نقلت على اثرها الى مستشفى الحكومة بالقدس حيث توفيت يوم ٢٣ تموز الجاري . والتحقيقات جارية

افراد الجمعية اليهودية غير المشروعة

وصدى القاء القبض عليهم

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد ما جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات في القدس بشأن العثور على مسدسين وبعض وثائق عن جمعية غير مشروعة في احدى المستعمرات اليهودية والقاء القبض على عدة اشخاص بينهم اثنان دخلا البلاد بطريقة غير مشروعة.

اهتمام الصحف اليهودية الكبير

ونزيد على ذلك ان الصحف اليهودية قد اهتمت للحادث كثيراً وأصدرت جريدة دوارها يوم ملحقاً شرحت فيه أدوار الحادث. ومما ذكرته البالستاين بوست أنه لا حديث في الاوساط اليهودية بفلسطين غير هذا الحادث. أما التفتيش فقد اجري في الساعة الرابعة من صباح الاحد، وقد شوهد المقبوض عليهم يسوقهم رجال البوليس لوضعهم في سجن التوقيف.

دوارها يوم تصدر ملحقا خاصا

أما الملحق الذي أصدرته دوارها يوم فقد جاء فيه ان الذين القي القبض عليهم هم من الريفيزيونست وأعضاء فرقة ترمبلدور. وبلغ عدد المقبوض عليهم اكثر من عشرين شخصاً بينهم سبعة اشخاص من تل ابيب. وبين الذين القي القبض عليهم في تل أبيب الدكتور هار إيفن محرر جريدة حازيت هاعام (جبهة الشعب) وهي لسان حال حزب الريفيزيونست، والادون آخي ماير، وهو الذي القي القبض على المتهم ستابسكي في منزله.

التحقيقات مع المقبوض عليهم

أما في ناثانيا فقد القي القبض على خمسة اشخاص بينهم شخص يدعى هيلل زور، وكلهم من زعماء الاصلاحيين.

وفي القدس استدعت ادارة البوليس عشرة اشخاص ووجهت اليهم عدة اسئلة، بينهم المحامي آفينللي سكرتير حزب الريفيزيونست وظل الاشخاص في ادارة البوليس حتى الليل. واخيراً أطلق سراح اربعة منهم قبل المغرب، وأوقف أربعة منهم، ولا تزال ادارة البوليس تحقق مع شخص واحد منهم.

أما في يافا فظل التحقيق مستمراً مع الذين القي القبض عليهم حتى الساعة العاشرة.

وقضى المستر ريس مدير دائرة المباحث الجنائية طول يوم الاحد في يافا، ثم عاد الى القدس مساء وكانت التحقيقات في القدس تحت اشراف المستر لوسي سميث.

ويشاع ان زوجة الدكتور آرلوزوروف قد تستدعى الى يافا لحضور استعراض تشخيص آخر يقام في يافا.

هذه هي المعلومات التي اتصلت بنا عن هذا الحادث الخطير، وقد نشرنا في صحيفة « اقوال الصحف اليهودية » ما ذكرته الصحف المذكورة عن هذا الحادث

مسابقة الملبوسات

السيدات العربيات

ادارة المعرض العربي التي اعلنت انها ستقيم مسابقة لملبوسات السيدات العربيات قررت ان تكون هذه المسابقة في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٣

وسيقدم للسيدات اللواتي تكون جميع ملابسهن مصنوعة في مصانع ومعامل وطنية جوائز. وهي الان تعلن شروط المسابقة الاتية لتلفت اليها انظار الامهات والاوانس العربيات المحترمات

ينظر في مسابقة ملابس السيدات الى ما يأتي

١ ـ الملابس من الرأس الى القدم يجب ان تكون مصنوعة بايد عربية

٢ ـ الخياطة عربية

٣ ـ الذوق في اختيار الموضة

٤ ـ الذوق في الخياطة

٥ ـ الرخص في ثمن الملابس

اتلاف

اعشاش الزنانير

بلاغ رسمي رقم ٢٥ ـ ٣٣

يعلن لمربي النحل واصحاب البساتين انه يمكن الحصول مجاناً على مسحوق غاز السيانور والتعليمات المفصلة عن كيفية استعماله والذي ثبت ان له اقوى مفعول في اتلاف اعشاش الزنابير عند الطلب بواسطة القائمقام من أي موظف من موظفي دائرة البيطرة

وسيشرح موظفو البيطرة في كل فرصة ممكنة كيفية استعمال هذا الغاز في اتلاف اعشاش الزنابير بالصورة العملية

ويسأل الطالبون:

١: ان يعينوا اماكن اعشاش الزنابير ضمن ثلاثة الى اربعة كيلو مترات في المناحل والبساتين وان يذكروا في طلباتهم عدد الاعشاش الموجودة في هذه المساحة.

٢: وأن يحصلوا على شهادة من المخاتير تثبت بانهم حقيقة مربو نحل واصحاب بساتين

٢٤ تموز سنة ١٩٣٣

حادث اليم

بينما كان الوطني الغيور السيد عبد المجيد دالية ذاهباً الى قرية دير دبوان، إذ أصيب بضربة حجر بليغة من شخص مجهول، وكان الوقت ليلا فلم يتمكن من معرفة غريمه. وقد حضر ضابط البوليس وحقق في الحادث ولكن السيد عبد المجيد لم يشأ ان يتهم احداً. وقد لازم منزله حوالي اسبوع حتى شفي. فنأسف لوقوع هذا الحادث.

قدوم فاضل

وصل الى القدس قادماً من ربوع لبنان حضرة الاداري القدير عطا الله بك منطورة الموظف في دائرة حاكم لواء القدس، حيث قضى زهاء شهر مصطافاً. وقد تهافت اصدقاؤه لتهنئته بسلامة الوصول. ونحن بدورنا نهنئه بوصوله سالماً.

الحكم في قضية

كان حلاق يدعى الياس البواب وجه بعض كلمات قاسية للدكتور البارع السيد محمد عبده، فاقام عليه قضية في المحكمة، وهذه حكمت على الحلاق بغرامة خمسماية مل ومصاريف المحاكمة

اصطدام عنيف

حدث يوم ٢٢ تموز الجاري في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ان السيارة الأخيرة رقم ٤٨٢٣ اصطدمت مع السيارة رقم ١٦٧٨ وذلك عند الكيلو ١٨ على طريق يافا ـ القدس. اسفر عن تدهور السيارة الأخيرة رأساً على عقب وجرح خمسة ركاب. وقد القى البوليس القبض على كلا السائقين واوقفهما رهن التحقيق

في الناصرة

حدث يوم ٢٢ تموز الجاري ان ناحوم حنا من سوريا القاطن في الناصرة صدمته سيارة مجهولة وقتلته على الفور ومن المظنون ان هذه السيارة من نوع التركات التجارية وذلك عند الكيلو ١٤٠ على طريق الناصرة ـ حيفا. وقد اتخذت التدابير السريعة لاقتفاء الاثر.

اهالي خان يونس

يطلبون حاكم صلح

جاءنا من خان يونس أن سكانها قدموا للمراجع الحكومية ثلاث مضابط، الاولى للمندوب السامي، والثانية لحاكم المقاطعة، والثالثة لقائمقام غزة. وهي مذيلة بتوقيع جميع السكان يطلبون فيها تعيين حاكم صلح لخان يونس وقراها، التي يقدر عدد سكانها باكثر من عشرين الف نسمة.

إذ أن الاهلين يتكبدون نفقات باهظة ومشقات كبيرة في سبيل الذهاب الى غزة لتعقيب قضاياهم وكثيراً ما تؤجل الدعاوى أو تلغى بسبب عدم امكان المدعين من الحضور الى المحكمة لعدم وجوب وسائل تمكنهم من الحضور في الوقت المعين، وفي ذلك ما فيه من الاضرار الفادحة.

فنحن نؤيد أهالي خان يونس في مطلبهم الحق ونؤمل من الحكومة ان تدرسه.

قرى جديدة

جاء في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية ما يلي:

ليكن معلوما بانه قد جرى انشاء القرى المذكورة ادناه:

مستعمرة ارنونا (القدس) تيرات شالوم (الرملة) هادار (يافا) ابن يهودا (طول كرم)

اليهود يبثون الدعاية في الهند

لاحباط مساعي الوفد الاسلامي

قال مراسل الجهاد الخاص في بمباي:

منذ ان نزل وفد المؤتمر الاسلامي العام بارض الهند واليهود مضطربون اضطراباً شديداً، وقد عقدوا اجتماعات عديدة في بمباي حيث توجد جالية يهودية غنية ذات نفوذ كبير، وقد ترأس هذه الاجتماعات المستر ماير الموفد خصيصاً لبث الدعاية في الهند ضد الوفد ومشروع جامعة المسجد الاقصى الاسلامية، وقد القى في بمباي عدة محاضرات بالفانوس السحري عن الوطن القومي اليهودي في فلسطين عرض فيها بوفد المؤتمر الاسلامي العام وقال عنه انه جاء هذه البلاد ليستعدي مسلميها على يهود فلسطين وحثهم على مساعدة جامعة المسجد الاقصى الاسلامية، وان هذه الجامعة ان تم انشاؤها ستزعزع أركان الوطن القومي اليهودي وستكون وسيلة للفت نظر العالم الاسلامي الى فلسطين ليزداد تعلقهم بهيكل سليمان (كذا) بينما نحن نرجو من رب الجنود أن يرده الينا سريعا ويخلصه من أيدي غاصبيه (أي المسلمين)

وقد كان لمجيء المستر ماير ومساعيه أثر كبير بين اليهود فسعى أغنياؤهم لدى بعض الصحف وبعض الكتاب في الهند وتمكنوا من استمالة هذا البعض لتأييد فكرتهم والخروج على الوفد

الا ان دسائس اليهود هذه لم تنطل على مسلمي الهند بدليل ما يلقاه الوفد في كل مراحله من التأييد العظيم والحفاوة التي ليس لها نظير

أعفاء مواد

من الرسوم الجمركية

اعفى المندوب السامي المواد التالية الواردة الى فلسطين من الرسوم الجمركية:

الامتعة والادوات واللوازم والمفروشات المستوردة لاية مؤسسة معترف فيها لمنفعة افراد قوات جلالته. والمفروشات والامتعة والادوية واللوازم المستوردة لاستعمالها في الحانات والمكاتب التابعة لمؤسسات قوات جلالته البحرية والبرية والجوية والقرطاسية اللازمة لهذه المكاتب والسيارات المستوردة خصيصا لنقل بضائع هذه المؤسسات ولوازمها »

تصديق حكم

صدقت محكمة الاستئناف صباح امس الحكم على عبد الحافظ محمد شماع المتهم بضرب اخيه وكان محكوماً عليه بالسجن ٦ اشهر.

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

ايوائهم وستر جرمهم. ولم تكن هذه الصحف اليهودية بعملها هذا الا شريكة لمخالفي القانون مشجعة لزملائهم، حاثة غيرهم على الاقتداء بهم.

وموقف هذه الصحف، في التستر على مخالفي القانون، شبيه بموقف الوكالة اليهودية، عندما قامت في العام الماضي تعترض على الحكومة لانها ارادت ابعاد شخص يهودي صدرت عليه احكام مختلفة لارتكابه اجرام السرقة والسطو، ومن هنا نفهم ان الصهيونية لا تتورع عن الدفاع عن اللصوص والمجرمين ليعاونوا «رسل المدنية» على تحضير هذه البلاد بانشاء الوطن القومي اليهودي فيها!

وهذان الموقفان، في نظر الفضيلة والاخلاق والقانون، لا يشرفان احداً ...

رسالة صفد

انقاذ اراضي الحولة وكراد الخيط

وتقديم مساعدات مالية لاصحاب الاراضي

قال مراسلنا في صفد .

ذكرت لكم في رسالتي الماضية عن سفر وفد من صفد لمقابلة الهيئات الوطنية في فلسطين والبحث معها في الحيلولة دون تسرب اراضي الحولة وعرب كراد الخيط لليهود .

ولما وصل الوفد الى عكا التقى بعطوفة احمد حلمي باشا ورشيد افندي الحاج ابراهيم والحاج يعقوب بك الغصين الذين كانوا قادمين الى صفد للنظر في مشكلة هذه الاراضي بعد استلامهم رسائل الجمعية القروية . وقد تداول الوفد مع حضراتهم فاتفقوا على زيارة هذه الاراضي أولا ، وعلى ذلك رجع الوفد الى صفد على أمل لقاء حضراتهم في اليوم الثاني

وفي الساعة السادسة من صباح ٢١ الجاري خرجت من صفد اربع سيارات ، تقل الاولى فضيلة الشيخ أسعد افندي قدورة مفتي صفد وقاضيها الشرعي وفضيلة الشيخ احمد افندي حامد النحوي قاضي الخليل الشرعي والمحامي عبد الرحمن افندي النحوي وتقل الثانية الوفد الصفدي ، وتقل السيارتان الاخيرتان فريقاً من الذين لهم علاقة باراضي كراد الخيط كالسيد موسى الكبير والشيخ خليل الهندي والسيد الطاهر عرب .

وقد التقى الفريقان بالجاعونة ثم سافروا جميعاً الى كراد الخيط واجتمعوا بعربانها ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يتوافوا في أمر الاراضي بالنظر لغياب بعض المشايخ المعتمدين كالشيخ عثمان القطيش وحامد العلي وغيرهما ، فارسلوا يستدعون اولئك الشيوخ بالتلفون ثم ذهبوا الى الخالصة حيث تناولوا طعام الغداء على مائدة زعيم الحولة كامل افندي الحسين وبحثوا في امر اراضي الحولة . وبعد ذلك رجعوا الى كراد الخيط فاجتمعوا بالشيوخ كافة ، وبعد البحث معهم قرر عطوفة احمد حلمي باشا والسيد رشيد والحاج يعقوب ، شراء كل أرض تطرح للبيع وان يدفعوا لعرب الكراد سلفة يسددون بها ديونهم ويعيدون دراهم اليهود . ثم ذهب جميع الحاضرين الى قرية التليل فحلوا في منزل موسى افندي الحاج حسين الكبير الذي كان راهناً أراضيه لدى اليهود على مبلغ ٣٠٠ جنيه ، فقرروا اعطاءه المبلغ لفك الرهن ، ومبلغاً ثانياً ليستعين به على قضاء اعماله مقابل تحويل الرهن اليهم .

وهكذا وفق الوفد توفيقاً عظيماً وانقذت هذه الاراضي العربية نهائياً من خطر الصهيونية . فبارك الله في رجالاتنا العاملين المخلصين الذين يعد في طليعتهم عطوفة احمد حلمي باشا والسيد رشيد الحاج ابراهيم وكذلك الحاج يعقوب بك الغصين الذين سارعوا لانقاذ هذه الاراضي العربية ، وقد استحق هؤلاء السادة شكر الوطن الجزيل فحياهم الله وبياهم .

كما اننا لا ننسى المجهودات التي بذلها صاحب الفضيلة مفتي صفد وقاضيها وقاضي الخليل واعضاء الوفد الصفدي الذين تجشموا المشاق في هذا السبيل .

واهالي صفد يتقدمون بالشكر لصاحب جريدة الجامعة العربية الذي افسح المجال في أعمدة جريدته الوطنية الصادقة لهذه الحوادث وانفراده في سرد تفاصيلها

الغاء جنسيات

الغى المندوب السامي شهادات الجنسية الفلسطينية المعطاة لسبعة اشخاص من اليهود ، لانهم اعتادوا الاقامة خارج فلسطين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

تخفيف الحكم

على قاتل الصمادي

نطقت محكمة الاستئناف العليا بحكمها الاخير على رامز البيطار قاتل المرحوم صالح بك الصمادي ، وهو يقضي بتنزيل عقوبة الاعدام الى الحبس الشديد ١٥ عاما ، وتبرئة الشرابي من جرم كتم الشهادة .

وقد سبق لنا ان ذكرنا أن المحامي السيد بشير الشريقي كان يدافع عن المتهم .

سمو الامير طلال

قدم الى عمان من الرشادية حضرة صاحب السمو الامير طلال ولي عهد الامارة الاردنية . وما وصل الى قصر رغدان حتى خف الوزراء والنواب والوجهاء للسلام عليه . أما سمو والده فقد تأخر قدومه الى يوم الاثنين (أمس) .

لعرب الحوارث

لا تزال اللجنة التنفيذية الاردنية تعقد جلسات فوق العادة للبحث في الطرق التي من شأنها تخفيف الويلات عن عرب الحوارث وكان بعض اعضاء اللجنة قد اقترحوا عدة اقتراحات بهذا الشأن والان تدرس اللجنة هذه الاقتراحات .

ولهذه المناسبة لا بد لي من كلمة اقولها ، وهي ان بلاد شرق الاردن مقصرة جداً بحق وادي الحوارث ، وكان من الواجب عليها أن تظهر بمظهر المتفاني في سبيل فلسطين .

الحكم على ضابط

حكم المجلس العسكري على الضابط اميل فارس بخصم مرتب ١٤ يوما ، وتعنيفه الشديد لارتكابه جرما لا يليق بشخص يدعي حراسة الامن العام أن يرتكبه .

قضية البلابسة

ستنظر محكمة البداية في عمان في دعوى الشرطي المفقود ، المتهم بها أولاد البلبيسي . وقد تصدر المحكمة قرارها الحاسم يوم الثلاثاء (غداً) وهو اليوم المحدود للنظر في القضية .

التطعيم ضد الجدري

تقوم دائرة الصحة في شرق الاردن بجهود كبيرة لمنع تفشي الجدري في بلاد الامارة . وهي تقوم الان بعملية التطعيم في نطاق واسع جداً . حتى انها ترسل موظفيها الى البيوت ليطعموا النساء والاطفال الذين لا يتمكنون من الحضور لدائرة الصحة .

فخامة رئيس الحكومة

تعافى حضرة صاحب الفخامة الشيخ عبد الله سراج رئيس الحكومة الاردنية ، مما ألم به من وعكة . وقد زار السكرتير العام والمقيم البريطاني ومدير الخزينة في دوائرهم رداً لزياراتهم المتوالية لفخامته أثناء مرضه .

وسيغادرنا فخامته الى ربوع لبنان في اواخر هذا الشهر ، وسيزور القدس لمشاهدة المعرض العربي .

الحركة التجارية

بين شرق الاردن وبغداد

مما يسر له كل عربي ومسلم أن الحركة التجارية بدأت بين الحجاز ونجد وبلاد الاردن ، وقد وصل كثير من القوافل من نجد الى معان تحمل سمناً ، وكذلك وصلت الى معان قطعان من المواشي النجدية ، وسيؤخذ باثمانها مؤونة من الحبوب من لوائي معان والكرك

قانون الموظفين

ذكرت لكم سابقاً ان قانون الموظفين «الاجانب» اصاب ١٤ موظفاً ، وازيد على ذلك أن منهم اثنين في وزارة العدلية و٣ في دائرة تدقيق الحسابات و١١ استاذاً في ادارة المعارف . وقد ترك جميعهم الوظائف وحل محلهم اردنيون .

تدهور سيارة

حدث يوم ٢٣ تموز الجاري انه بينما كانت السيارة رقم ١٠٧٤ آتية من اريحا الى القدس تدهورت بين الكيلوين ٣٨ و ٣٩ وكانت تقل اربعة اشخاص فاصيبوا بجروح بسيطة .

رسالة طول كرم

النفي بموجب قانون منع الجرائم

هياج عرب الحوارث من مقالات الكرمل

طول كرم في ٢٣ تموز — لمراسل الجامعة العربية الخاص — على اثر تقديم نائب مدير البوليس في لواء نابلس شكوى ضد السيدين سمير الحاج ابراهيم ورشيد حنون وطلب محاكمتهما بموجب قانون منع الجرائم لاتهامهما «بالتحريض على قطع الاشجار في البيارات اليهودية واتلاف الاموال الاخرى وجعل سكان المستعمرات بحالة خوف وارهاب » عين المستر كراسل رئيس محكمة مركزية نابلس يوم الخميس الماضي لمحاكمتهما . وفي صباح اليوم المذكور افتتح المستر كراسل الجلسة وكان يجلس في كرسي القضاء لوحده فطلب المتهمان تأجيل الجلسة ليوكلا محامياً عنهما فرد طلبهما وادى الشهادة المستر فيتزجرالد وستة من اليهود وقبيل الظهر دخل المحامي موسى افندي السيفي للمرافعة عنهما ودامت المحاكمة حتى العصر وتأجل اعطاء القرار ليوم السبت . وفي صباح أمس أبلغ المستر كراسل قراره للشخصين المذكورين وهو يقضي على كل منهما بلزوم تقديم تعهد شخصي على حسن السلوك بخمسماية جنيه ، وان يكفلهما شخصان اخران لمدة سنة كل واحد بمايتين وخمسين جنيهاً وان ينفى رشيد افندي حنون للناصرة وسمير افندي الحاج ابراهيم لعكا لمدة ستة اشهر على ان يظلا تحت مراقبة البوليس ، وقد انبهما القاضي في قراره وانحى باللائمة عليهما صرح بانه اقتنع بما جاء ضدهما من البيانات وان بقاءهما بدون كفالة خطر على المستعمرات اليهودية والامن العام وانه يعطيهما مهلة لظهر يوم الثلاثاء القادم للقيام بتنفيذ القرار وكانت حيثيات الحكم مطولة وسيغادران طول كرم صباح الثلاثاء القادم .

هياج عرب الحوارث

اثارت المقالات التي ينشرها نجيب افندي نصار في جريدته والقائلة بوجوب ترحيل عرب الحوارث لتل الشوك ، واتهامه اياهم بانهم ليسوا من عرب الحوارث بل من عبيد الحوارث وما الى ذلك من التهم التي لا تنطبق على الحقائق ، عواطف شيوخ الحوارث واضطربت نفوسهم وسينشرون بياناً يردون به على هذه المزاعم واذا علم الناس ان من صالح نجيب افندي نصار ان يذهب عرب الحوارث لاراضي تل الشوك وما جاورها التي يملكها صهره وشركاؤه آل وهبه ادركوا جلياً اسباب هذه الحملات المنكرة ولنا عودة حول هذا الموضوع الخطير .

اراضي وادي القباني

انتشرت الاشاعات المختلفة عن مهاجمة الصهيونيين لاراضي وادي القباني وبذلهم الوف الجنيهات لاجل استخلاصه من العرب وضمه للوطن القومي اليهودي وقد ذهب ليافا فريق كبير من آل القباني بعد ان جاؤا لوادي القباني وتبذل الهمم اليهودية لاتمام هذه الصفقة فانتبهوا يا عرب فلسطين .

إن الخطر لواقع ماله من دافع ، وإن مأساة وادي الحوارث التي حلت بفلسطين وذهب ضحيتها الفا شخص ابرياء يجب ان تكون للعرب اكبر عظة وذكرى . ونحن يجب علينا أن لا نكتفي بالقول المنمق والكتابات التي لا فائدة منها ، وبل يجب أن نعمل ونبذل كل جهد لصد هذا الخطر الداهم .

اما عرب وادي الحوارث المساكين فما زالوا كعهدنا بهم يوم طردوا من اراضيهم ، كما أن الوفود والاعانات لا تزال تصل تباعا .

تبرع مشكور

تبرع حضرة الوطني الفاضل الاستاذ جمال افندي حماد مفتش الزراعة في لواء القدس بمبلغ جنيهين فلسطينيين لفرقة كشافة ابي عبيدة فارسلت له الفرقة كتاب شكر على تبرعه وتشجيعه الكشافة

أقوال الصحف اليهودية

صحف اليهود ومقتل ارلوزروف

تعليقها على حركة التحقيق الاخير

ذكرت الصحف اليهودية خبر القاء القبض على فريق من الاصلاحيين والترمبلدوريين للتحقيق معهم في حادث مقتل الدكتور آرلوزوروف . فنشرت كل صحيفة الخبر مع بلاغ الحكومة الرسمي وعلقت كل منها على الخبر حسب نزعتها واهوائها .

فقالت دافار ما يلي :

اتصل بنا أن دائرة البوليس تلقت اخباراً مفصلة عن تدبير حادثة القتل من قبل اناس ينتمون للفئة التي تحمل اسم (الصيونيين الانقلابيين) والتي يرأسها ابا آحمائير . وفي صباح أمس القى البوليس القبض على جميع اعضاء الفريق المذكور ولكنه اخلى سبيل من لم يتمكن من ايجاد اساس يبرر لهم اتهام هؤلاء بتدبير القتل .

وممن القي القبض عليهم ابا احمائير والادون يايبين، والدكتور هرابان، والمحامي ابنيالي، ويوسف كاتسنلسون وغيرهم من فريق ترمبلدور في تل ابيب والقدس وكفار سابا وناثانيا . ومن الذين اخلي سبيلهم ليختر وزوجة المحامي ابنيالي وغيرهم .

وفي ذات النهار القي القبض على غيرهم . واشيع بالامس أن البوليس اعتقل ابنة صاحب فندق ترجمان في القدس وهو الذي قيل عنه انه كان من شهود الحصر في التحقيق مع ستافسكي . والتحقيق جار بنشاط تام .

وكان لخبر القاء القبض على هؤلاء ضجة كبرى في القدس . وقيل لنا إن من ضمن الذين اعتقلوا في القدس الادون الحانان هلبرين، وموشه سبوراني وميخائيل ايش شلوم، ويعقوب اورنشتاين وباروخ بلانكنفلد، وسانفيري .

وقد سيق الجميع الى قسم التحقيقات الجنائية في العمارة الروسية اذ حقق الضابط لوسي سميث معهم حتى الظهر ثم اخلي سبيل نحاما ابنيالي وبلانكنفلد وايش شلوم . وكذلك اخلي سبيل اكثر الذين القي القبض عليهم في القدس كما اخلي سبيل اثنين من مستعمرة ناثانيا .

ولما اتصل خبر الحادث بيهود حيفا قامت قائمتهم وتجمهر الناس على الاعلانات لقراءتها . وقد توالت الاسئلة من كل حدب وصوب لمعرفة التفاصيل .

أما دوارها يوم فبعد أن ذكرت البلاغ الرسمي قالت إن البوليس عثر اثناء تفتيشه على مسدسين وعدة وثائق تثبت وجود جمعية غير مشروعة وساق عدداً من الناس للتحقيق معهم، ومن ضمنهم اثنان لا يحملان جوازات تخولهما حق الاقامة في البلاد .

وقالت ان البوليس قام بعملية التفتيش في المنازل بواسطة الخاتير فايقظ النيام وفتش منازلهم مدة ساعة واتصل بنا أن البوليس في القدس تلقى امراً بتفتيش اربعين منزلا يقطنها اصلاحيون وترمبلدوريون .

وبعد أن حقق البوليس معهم اخلى سبيل اربعة منهم بعد أن سألهم اذا كانت لهم اي صلة بجمعية (بريت هابريد) — عصبة القبضايات، التي ينتمي اليها ستافسكي وغيره ولكن الباقين لا يزالون رهن التحقيق .

وفي مساء الامس اخلي سبيل الذين قبض عليهم في القدس بكفالات مالية قدرها ٢٠٠ جنيه فلسطيني لكل واحد منهم عدا اثنين وهما يعقوب اورشتاين وموشه سبوراني

وقد قدم الكفالات المطلوبة عن المطلق سراحهم كل من الدكتور واشيتش ، واوبلاند كولوسبا كر وغيرهما .

واخبرنا مكتبنا في تل ابيب ان البوليس فيها القى القبض على عشرين شاباً وحقق معهم في دائرة بوليس تل ابيب وجميعهم من الاصلاحيين والترمبلدوريين ومن هؤلاء الادون ليختر ولكنه اخلي سبيله في الحال فاحتج أمام الضابط فرادي لانه احضر عدة مرات للتحقيق معه . وقالت دوارها يوم ان الضابطين شيف ومتينك قاما بالتفتيش في مستعمرة ناثانيا مع فريق من رجال البوليس حيث اعتقلا كثيرين وضبطت رسائل باسم الحزب ولكنها خالية من كل شبهة . ولما احضر المعتقلون الى تل ابيب وحقق معهم اخلي سبيل ثلاثة منهم وبقي رئيسهم الادون حلال صور الذي حقق معه طويلا .

وفي مستعمرة كفر سابا حقق البوليس مع ستة اشخاص من ضمنهم الادون روزنبلاط ، وفي مستعمرة ناثانيا حقق مع واحد فقط

أقوال ها آرتس

اعتقل بالامس كثيرون وفتشت منازل عديدة في القدس وتل ابيب وبعض المستعمرات .

وبعد ان ذكرت ها آرتس اسماء المعتقلين قالت : وقد سرى خبر التفتيش واعتقال البعض سريان الكهرباء ، وتناقلته الالسن وكان احاديث الناس طيلة ذاك النهار واصدرت الصحف ملاحق لاعدادها ذكرت فيها الحادث فقط مع ان الجماهير كانت تنتظر معرفة الاسباب التي دعت لالقاء القبض عليهم وكان الجميع ينتظر بلاغا رسميا من دائرة البوليس

وفي اثناء ذلك كان البعض يرجح ان البوليس اعتقل من اعتقل لانه علم بوجود فئة يطلق عليها اسم (الصهيونيين الانقلابيين) يعتقد ان لهذه الفئة يداً بحادث قتل الدكتور آرلوزوروف

ضاعت الاموال

فواحسرة اليهود عليها!

قالت ها آرتس :

كان لخبر وصية المالي اليهودي جيمس ليب الذي مات في المانيا في شهر مايو المنصرم رنة أسف وحزن في الاوساط اليهودية الاميركية لانه اوصى بمليون دولار لمعهد علم النفس في مونخن كما اوصى بمليوني دولار لبعض المؤسسات الاميركية وخمسة وعشرين ألفا من الدولارات لمؤسسة يهودية في هامبورغ

ارض وهمية

تعرض للبيع !!

قالت ها آرتس

قام فريق من العرب في المدة الاخيرة بعرض اراض للبيع ويعدون لذلك وثائق مزيفة ويعرضونها على الشاري مع انها اراض مجهولة لا يملكونها ولا يوجد لها اسم في الوثائق التي يحملونها

وفي اكثر الاحيان يدفع الشاري للعارض شيئاً على حساب ثمن الارض ثم يوقع الطرفان اتفاقيات تقضي بدفع غرامات اذا عدل احدهما عن البيع أو الشراء ولكن النقود التي يدفعها الشاري تذهب ضياعا اذ ان البائع لا يملك سوى ثيابه فلا يمكن ان يطالب بشيء من المال الذي اخذه على الحساب وقد كثرت مثل هذه الحوادث في قضاء طول كرم وقيل لنا ان صفقة وهمية كهذه من ارض قرية الطيبة دفع من اجلها مبلغ طائل تجري المفاوضات بشأن بيعها في تل ابيب

الشباب الاردني

ومؤتمر الشباب العربي

قالت ها آرتس :

جاءنا من عمان نبأ خاص مفاده أنه على اثر زيارة وفد الشباب الفلسطيني تحت رئاسة يعقوب بك الغصين الى شرقي الاردن اثناء انعقاد مؤتمر اللجنة التنفيذية الاردنية نشأت فكرة انشاء عصبة الشباب الاردني المثقف فاتفق الشبان على ربط هذه العصبة بلجنة مؤتمر الشبان الفلسطيني في فلسطين

تفشي داء الامية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

موظف مسؤول ، وقد عزموا على ارسال مضابط الى الحكومة يسألون فيها عن السبب الذي حمل القائمقام على الوقوف حجر عثرة في سبيل المشروع وكذلك سيسافر وفد من الاهلين الى القدس لمقابلة مدير المعارف وبسط القضية له بتفاصيلها .

وليسمح لي القراء اذا حاولت أن اعالج الموضوع ببعض تفصيل ذلك لان هذه القضية لا تتعلق ببيت ريما فحسب ، بل تتعلق بقضاء رام الله الذي يشكو مرض الامية الفتاك .

وسأرسل لكم صورة عن المضبطة المقدمة الى القائمقام ورده عليها ، كما انني سأوافيكم بكل ما سيتم في الامر .

واخيراً نستصرخ جريدة الجامعة العربية لتشد أزرنا وتبث ظلامتنا ، كما اننا نطلب من جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله في البيرة أن تلاحق القضية وتراجع المراجع المسؤولة لازالة هذه العراقيل .

العدد ١١٣٣ — السنة السابعة

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما لاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢هـ — الثلاثاء — الموافق ٢٥ تموز سنة ١٩٣٣م

احصدوا ما زرعتموه بايديكم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

من مسلم واحد اعتراضاً ولهذا لما أبصروا هذه النوبة ما لم يكونوا اعهدوه من قبل من تحمحس المسلمين وتحركهم تحت مبضع هذه العملية الجراحية التي يراد بها بتر عضو مهم من الجسم الاسلامي طال تعجبهم واشتدت حيرتهم وزعموا ان هذه الحركة انما كانت بدسائس من فلان وفلان ومن مسلمي الشرق ولاجل أغراض سياسية وغير ذلك من الاقاويل الفارغة وهم حتى هذه الساعة لم ينقطع أملهم من سكون هذه الحركة من نفسها وسير قضية تنصير البربر في طريقها . وكل هذا أثر ما عودهم إياه المسلمون من تلقي كل اعتداء أو تجاوز عليهم بالسكوت التام وبعدم الاهتمام

وفي مصر نفسها لم تكن جمعيات التبشير لتكلب هذا الكلب كله وتخطف أولاد المسلمين علنا ولم يكن شخص مثل زويمر يصل من الوقاحة الى دخول الازهر مجادلا لاهله في الدين لو لم يكونوا قد رأوا من صمت المسلمين وإبلاسهم ما جعلهم يعتقدون ان هذا الجسم ليس فيه حياة فن العبث معاملته كما يعامل الاحياء

نعم قد اوصل المسلمين الى هذه الحالة المحزنة شرقا وغربا أمران، أحدهما الجبن الذي ابتلوا به بازاء الاوربيين حتى لا تجرأ لهم حكومة أن تخاطب حكومة اوربية بما لا تهوى نفسها . والثاني البخل على المشروعات العمومية التي بها يمكن استغناء المسلمين عن الالتجاء الى مؤسسات المبشرين من مدارس وملاجي، ومستشفيات فانهم هم المسئولون عن هذه الحالة في الحقيقة لا المبشرون . هم الذين زرعوا بايديهم هذا الزرع الذي يجنون مرارته الآن . يرون في مستشفيات المبشرين ودور أيتامهم ومدارسهم ما يغنيهم عن البذل على مثلها ويوفر عليهم بزعمهم ويسرعون بارسال أولادهم وهم في سن الحداثة أشد انطباعا من العجين وذلك الى أحضان مبشرين ومبشرات ما ساروا خطوة واحدة من بلادهم الى بلاد الاسلام ولا ركبوا بحراً ولا قطعوا وادياً إلا لاجل تنصير المسلمين والمسلمات . فكيف تشكو أيها المسلم لعب المبشر أو المبشرة بعقل ابنك وابنتك وانت وحدك الذي زججت ابنك وبنتك في هذا المأزق حرصاً على تعليمهما الفرنساوي أو الانجليزي وفراراً من أن تضطر الى بذل شيء لتأسيس ما يغنيك عن المؤسسات التبشيرية

يداك أوكتا وفوك نفخ . فليس لك تلوم الا نفسك . ولا دواء لهذه الحالة الا بان تمنع تعليم أولادك في مدارس المبشرين وان تسخو بشيء لبناء دور الايتام والمستشفيات التي تمتنع بعدها فقراء المسلمين عن الالتجاء الى تلك المعاهد التبشيرية

ولقد نسينا أن نذكر من جملة أسباب هذه الحالة سببا ثالثا لا يقل عنهما ضرراً وهو ابتلاء الاسلام بفئة من المتفرنجة لا يزالون يكابرون في المحسوس ويروجون بين الامة دعاية معناها أن أعمال المبشرين انما هي أعمال أناس غير مسؤولين وليس للحكومات الاوربية أدنى علاقة بها بل الحكومات الاوربية بريئة من هذه الاعمال ، والدين كله عندها لا قام ولا قعد . ولذلك كان ينبغي للمسلمين أن يتركوا الاكتراث للامور الدينية أفلا يرون كيف تركت اوربا الاهتمام بالامور الدينية !!

ان هذه الدعاية الباطلة الخبيثة لا تزال تعمل عملها في العالم الاسلامي وان كثيرين من الحمقى وقعوا في اشراكها . وطالما نبهنا المسلمين الى ما في قبول هذه الاقوال من الحمق والطيش والخطر عليهم وحذرناهم من اعتقاد ان الدول الاوربية هي دول متحايدة في أمر الدين

وطالما نبزنا النابزون بالتعصب ونحتوا من اثلتنا زاعمين اننا نقوي الدعاية الدينية بين المسلمين على حين انه كان يجب توهينها ما امكن اقتداء بالاوربيين المتمدنين الذين لم يتمدنوا بزعمهم الا من بعد ان نبذوا الدين ظهريا .

ولكن السنين الاخيرة لاسيما بعد الحرب الكبرى تمخضت بالحقائق واتت بتصداق كل اقوالنا من جهة كون الحكومات الاوربية هي باجمعها وراء التبشير والمبشرين

وكنا اول من نبه العالم الاسلامي الى دسائس الدول الاوربية على الدين الاسلامي بواسطة المبشرين العاملين تحت حماية تلك الدول . ذكرنا ذلك في الطبعة الاولى من « حاضر العالم الاسلامي » وأوضحنا حماية ضباط الانكليز المبشرين في الاوغاندة والسودان وسعيهم بكل ما في يدهم لمنع انتشار الاسلام بين السود وأشرنا من سبع سنوات الى دسيسة تنصير البربر ونبهنا عليها قبل أن كسبت شكلا رسميا

وانه ليسرنا أن يكون سمو العلامة الحجة قرة عيون هذه الامة الامير عمر طوسون أمتع الله الشرق والاسلام بطول حياته قد نشر في موضوع تعرض الحكومة الانكليزية في السودان للامور الدينية واستعمالها نفوذها السياسي في ترويج الدعاية المسيحية والضغط على الدعاية الاسلامية ، رسالة لم تبق في قوس هذا المبحث منزعا. وما جعل الحكومة الانكليزية في السودان تختار هذه الخطة سوى صمت الحكومة المصرية والمسلمين عن الاعتراض عليها والظن بان الحكومات الراقية لا تحفل بالامور الدينية !

وهو ذا الآن في مجلس النواب الانكليزي طلب لعضد المبشرين في مصر . أليس كذلك؟

وبالاختصار فكل بلاء المسلمين هو من انفسهم وبما كسبت ايديهم

ومن رعى غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الأسد

جنيف ٢٠ ربيع الاول

شكيب ارسلان

سخريتي

من الاراء البشرية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

جوفاء وجمل خرقاء لا معنى لها ولا فائدة .

سواء في ذلك عظيمهم وبسيطهم فانهم لا يستطيعون أن يأتوا بما يستطاع بواسطة الكشف على جزء مما نشده وينشده وسينشده البشر .

ليس من يحق له الفخر وحسن التقدير سوى رجل واحد، الا وهو العالم الشهير برنارد شو الساخر من الحياة ومن القدر ومن بني البشر وآرائهم وافعالهم واقوالهم وكتاباتهم وكل ما لديهم .

ان من يقرأ كتابات برنارد شو يتلمس سخريته اللاذعة وتهكمه القاسي بكل شيء فيلمس عظمة نفسه بعد هذا ..

سواء اكنت انا الكاتب المجهول ام غيري من الكتاب المشهود لهم والمشهورين فليس ما نلمحه سوى سخافات تتبعها مضحكات تتلوها أحاديث فارغة لارواء لها ولا معنى .

ينظم احد الشعراء قصيدة ليس فيها سوى كلمات رنانة واذ بنفسه المغرورة تنتشي برحيق الفوز الموهوم فينتفخ صلفاً وخيلاء .

ايه يا شاعري كفاك غروراً ما هي كلماتك هذه التي تظن بعد انتهائك منها انك قد سبرت غور الاثير المجهول ؟

حقا انها لمهزلة، ومهزلة بعيدة الغور .

وانت ايها الطبيب النطاسي اعقالتك التي ظننتها بعد أن نشرت في الصحف السيارة انها اماطت اللثام عن خفايا ما جهل من المكروبات الفتاكة ، انك لمخدوع والحقيقة عنك بعيدة لا تنال .

وانت ايها الاديب أبمقالتك الاجتماعية التي افرغت كل ما اجتمع بزوايا مخيلتك من تفكير عميق وقضيت الليل بطوله ساهراً مستقصيا باحثا عن كلمات اخرى تزيد بها ما كتبت !

هل استطعت كشف شيء ما خفي امره منذ القدم الى الابد ؟ لا .. لا .. ولا السابقين ولا اللاحقين بمدركي اي نقطة مهما صغرت من سفر الكون المطموس .

اننا نحن بني البشر مذ وجدنا ليومنا هذا نخفي جهلنا بما نسطره ونذيعه حاسبين اننا القادرون المستكنهون كل ما في الارض والسموات .

ولكننا في الحقيقة الظاهرة لسنا سوى جهلة والى مدى بعيد فلنبق على جهلنا ، رضينا أم ابينا وستبقى آراؤنا مهما تطاولت الاجيال علينا هي هي لا تتغير ولا تتبدل .

وان كلمة التطور والارتقاء وغيرها من الكلمات التي لا تتعدى معناها سوى ما تتسلى به فتداعبنا ولسنا نداعبها .

هذه هي الحقيقة غير المنقوضة وان حاول حضرات الكتاب نقض ما اتيت به ، اذ ينتظر منهم أن يثوروا بعد ما قلت انهم غير قادرين على كتمان الحقيقة، فاني باق على سخريتي اللاذعة بهم لا اتحول ولا اتبدل .

واني استحب الوقوف في صف برنارد شو الساخر ، وان كنت شخصاً غير معروف كبرنارد شو ولكن هذه الفوارق الدنيوية ليست، سوى حبة من الرمل تذهب الى مكان مجهول اذا نقلتها هبة هواء خفيفة فكأنها ما وجدت .

هذه هي عقيدتي وهذا ما رأيت أن اسطره كي اذيعه على صفحات الصحف ، إذا قبلت ان تنشره لي او ليس الرياء ملازما للبشر؟

فان حازت كتابتي قبولا أم لا فانني لا اتحول عما يجيش به نفسي ولن اتحول حتى تأتي ساعة قدرت لي منذ الازل فاتحول من شخص ارضي الى طيف روحي اثيري فتنكشف لي الحقيقة بعد ذلك وأرى سخافات البشر وأدرك آراءهم الوضيعة ومعلوماتهم الفقيرة ، كما سيراها ملايين من البشر الذين سبقوني والاتين بعدي

وعندها فقط يتأكد البشر صدق رسالتي التي ما تحولت عنها بل كنت ادافع عنها الى ساعة الرقاد في جرأة والى اللقاء في موضوع آخر

« عبد الرحيم الشريف »